

تاج العروس من جواهر القاموس

لفظة السُّكْرُجَةُ . وهو في حديث أَنَسٍ " لا آكُلُ في سُكْرُجَةٍ " . قال عياض في " المشارِق " وتابعه ابن قُرْطُوبٍ في " المطالع " : هي بضم السين والكاف والراءِ مشددة وفتح الجيم ؛ كذا قيدنا . وقال ابنُ مَكِّيٍّ : صوابه بفتح الراءِ : قِصَاعٌ يُؤْكَلُ فيها صِغَارٌ وليست بعربيةٌ وهي كُبَيْرَى وصُغَيْرَى : الكُبَيْرَى تَحْمِلُ سِتْرَ أَوَاقٍ والصُغَيْرَى ثَلَاثَ أَوَاقٍ وقيل : أَرَبَعٌ مَثَاقِيلَ وقيل : ما بين ثَلَاثَيْ أَوْ قِيَّةٍ . ومعنى ذلك أَنَّ العربَ كانتْ تَسْتَعْمِلُهَا في الكَوَامِخِ وَأَشْبَاهِهَا من الجَوَارِشِ على المَوَائِدِ حَوْلَ الْأَطْعَمَةِ لِلتَّشْهِيِّ والهَضْمِ . فَأَخْبَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لم يأكل على هذه الصِّفَةِ قطُّ . وقال الداوودي : هي القَصْعَةُ الصَّغِيرَةُ المَدْهُونَةُ . ومثله كلامُ ابنِ منظورٍ وابنِ الأثير وغيرهم وهو يَرْجِعُ إِلَى ما ذَكَرْنَا . فكان ينبغي الإشارةَ إِلَيْهِ .

سلج .

" سَلَجَ اللَّقْمَةَ كَسَمِعَ " يَسْلَجُهَا " سَلَجًا " بفتح فسكون " وسَلَجَانًا " محرَّكة : " بَلَعَهَا " . وكذلك سَلَجَ الطَّعَامَ مثل سَرَطَه سَرَطًا . وقيل : السَّلَجَانُ : الْأَكْلُ السَّرِيعُ . ومنه المثل : " الْأَخْذُ سَلَجَانٌ وَالْقَضَاءُ لِيَّانٌ " أَيِ إِذَا أَخَذَ الرَّجُلُ الدَّيْنَ أَكَلَهُ فَإِذَا أَرَادَ صَاحِبُ الدَّيْنِ حَقَّه لَوَاهُ بِهِ أَيِ مَطْلَاهُ ؟ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ وغيرهما .

وقد سَلَجَتِ الْإِبِلُ تَسْلَجُ اسْتِطْلَقَتْ بِطُورِهَا عَنْ أَكْلِ السَّلْجِ بضم فتشديد وهو نَبَاتٌ يَأْتِي ذِكْرُهُ قَرِيبًا " كَسَلَجَ كَنَصَرَ " يَسْلُجُ بِالضَّمِّ سُلُوجًا . وقال أَبُو حَنِيفَةَ : سَلَجَتُ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ . قال شَمِرٌ : وهو أَجْوَدُ .

والجوهريُّ اقتصرَ على الْفَتْحِ .

وروى أَبُو تَرْابٍ عن بعضِ أَعرَابِ قَيْسٍ : " سَلَجَ الْفَيْضُ الذِّقَّةَ " وَمَلَجَهَا : إِذَا " رَضَعَهَا " نقله ابن منظور .

وَالسَّلَجَانُ بكسر السين فلام مشددة مكسورة " كَصَلَّيَانُ : الْحُلُقُومُ " يقال : رَمَاهُ فِي سَلَجَانِهِ .

وَالسَّلَجَانُ بضم السين فلام مشددة مضمومة " كَقُمَّحَانُ : نَبَاتٌ تَرَعَاهُ الْإِبِلُ " كَالسَّلْجِ كَقُبَيْرٍ " وَالسَّلَاجَةُ وهو نَبَاتٌ رَخْوٌ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ . ويقال : السَّلَجَانُ : ضَرْبٌ مِنْهُ .

وقال أبو حنيفة : السُّلَّجُ : شَجَرٌ ضَخَامٌ كَأَدْنَابِ الضَّبَابِ أَخْضَرُ لَهُ شَوْكٌ وَهُوَ حَمَضٌ . وفي التهذيب : والسُّلَّجُ . من الحَمَضِ الذي لا يَزَالُ أَخْضَرَ في القَيْطِ والرَّبيعِ وهي خَوَّارَةٌ . قال الأزهري : مَذْبِطُهُ الْقَيْعَانُ وَلَهُ ثَمَرٌ فِي أَطْرَافِهِ حِدَّةٌ وَيَكُونُ أَخْضَرَ فِي الرَّبِيعِ ثُمَّ يَهْيِجُ فَيَصْفَرُّ . قال : ولا يُعَدُّ من شَجَرِ الحَمَضِ .

وتَسْلَجُ الشَّرَابَ وَاسْتَلَجَهُ : أَلَجَّ فِي شُرْبِهِ . وعن اللِّحْيَانِي : تَرَكْتُهُ يَتَزَلَّجُ الذَّبِيزَ وَيَتَسَلَّجُهُ أَيْ يُلِجُ فِي شُرْبِهِ . وَاسْتَلَجَهُ : كَأَنَّهُ مَلَأَ بِهِ سِلَاجَانَهُ " أَيْ حُلُقُومَهُ . وَالسَّلَاجُ : الدُّلْبُ الطَّوَالُ . والدُّلْبُ : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ . وَالسَّلَاجَةُ : السَّاجَةُ الَّتِي يُشَقُّ مِنْهَا الْبَابُ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ الدِّينُورِيُّ . " وَالسَّلَاجُنُ " بِكسر السَّيْنِ وتشديد اللامِ المفتوحة وسكون الجيم " كسِنَّةٌ خَفِيَّةٌ ؛ الكَعْلُ " . فَالذُّنُونُ زَائِدَةٌ وَصَرَّحَ غَيْرُ وَاحِدٍ بِأَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ كَالْفَاءِ فِي وَزْنِهِ ؛ قَالَ شَيْخُنَا . وَالسَّلَاجُ وَالسَّجَلُ : الْعَطَاءُ أَحَدُهُمَا مَقْلُوبٌ عَنِ الْآخِرِ . وَالسَّلَاجُ " كَصُرْدٍ : أَصْدَافٌ بِحَرَكَةٍ فِيهَا شَيْءٌ يُؤْكَلُ " .

" وَطَاعَامُ سَلِيجٍ " كَأَمِيرٍ " وَسَلَجُ لَجَّ كَسَفَرُ جَلَّ وَ " سُلَاجُ لَجَّ مِثْلُ " قُذْعَمِلٍ " أَيْ " طَيِّبٌ يُتَسَلَّجُ أَيْ يُبْتَذَلُ " سَهْلٌ الْمَسَاغُ بِلَا عُسْرِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : أَبْيَضُ سَلَجَجُ : هُوَ السِّيفُ الْمَاضِي الَّذِي يَقْطَعُ الصَّرِيْبَةَ بِسُهُولَةٍ ؛ قَالَ السَّهَيْلِيُّ فِي الرَّوِّ وَض . وَأَنْشَدَ قَوْلَ حَسَّانَ ه فِي يَوْمٍ بَدْرٍ : . زَيْنَ النَّدِيِّ مُعَاوِدٍ يَوْمَ الْوَعَايِ ... ضَرْبَ الْكُمَاةِ بِكُلِّ أَبْيَضِ سَلَجَجٍ مَا خُوذَ مِنْ سَلَجٍ اللَّقْمَةُ ضَاعَفُوا الْجِيمَ كَمَا ضَاعَفُوا دَالَ مَهْدَدٍ وَلَمْ يُدْغِمُوهُ لِأَنَّهُمْ أَلْحَقُوهُ بِجَعْفَرٍ .

سَلَج .

ومِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :